

الذين هم العدو بهذه الامة وقد كان حزن الدين
مخوفاً في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتجاسر
احد بروم الاختلاس منه وانما تجاسر من تجاسر عند
عيبه لكن لم يمت صلى الله عليه وسلم حتى ورث
علماء امته واهل سنته من المعارف ما يدفون به كل
عدو يريد الاختلاس من دينهم اهل امته في حزن ملته
كالتي حل مع الاسبال في اجم **مخين** قام الاعداء بعد
موت النبي صلى الله عليه وسلم فهدم حصن الدين
انفقوا في تحصيله اعظم تحصيل تلك الذخائر التي
ورثوها واستعملوا الان عقولهم في وجوه انفاقرها
ولم تزل ارباب تلك الذخائر من زيادة المعارف تنوالي
عليهم وينفقونها عند الاحتياج اليها فهداهال علماء
السنة الذين تكلموا في علم التوحيد والقرآنية التوفيق
جزاهم الله افضل جزاء منه ايها المقلد الذي يستدل
بما لا يحيط به علماً من كان يقف لرداهل البدع حين
خاضوا مع كثرتهم وعظمتهم احتياهم في شبهاتهم ولم يكثر
في الدنيا بحيث يتمكنون بهما من سقوت الناس الى اغراضهم
لولا ما نهض لهم رجال الله من العلماء الراغبين واي دين
يبنى لغير اوصي او مقلد لولا بركة اوليك العلماء رضي
الله عنهم واي جهاد يوازي جهاد لقولا واي مباط يماثل
مباطهم وعلو ذمهم علي استعمال العقول وتحييسها مائة

الحياة

الحياة علي الجولان فيما يحفظ دين المسلمين فيما لا يحل لهم
مختلس يريد سلبا من الدين قابله به سلباً من يزلت
البراهين فزوه خاسيا لم يتقلب الا باعظم فضيحة
واين هذا الجهاد والرباط من جهاد السيوف ورباط
المغور الذي غايته حفظ نفس او مال لا بد في الدنيا
من فرائضها وهذا حفظ دين الذي لو ذهب لهلك الناس
في عذاب جهنم ابد الابدين **وقد روي** ان الاستاذ
ابا اسحاق الاسفراييني رضي الله عنه سعد في زمن
هيجان المبتدعة الي جبل لبنان وهو متعبد الاوليا
الله تعالى وخلوة لهم عن الناس فوجههم هناك بتعبد
فقال لهم يا اكلة الخسثين هربتم الي هذا الموضع لتعبدوا
وتركتم امه النبي صلى الله عليه وسلم في ايدي المبتدعة
فقالوا له ايها الاستاذ لا قدره لنا علي مخالطة الخلف
وانت الذي اقدرك الله علي ذلك فانت اهل فرج
رضي الله عنه واستغفل بالرد علي المبتدعة والف
كتابه الجامع بين الجلي والكتفي **وروي** ان الاستاذ ابا
بكر بن فورك لما قرأ من العلوم ما قدر له اعترل الناس
للمباداة فسمعها تعاقبوا يقول الان اذ صرت حجة من حجج
الله علي خلقه صرت تهرب من الناس فرجح الي التقييم
فان قلت اذ كان مراد محمد بن عبد العزيز ومن ذكر
معه ما تناولت عنهم فابال اللغظ عدل به عن صريح المراد